

تاج العروس من جواهر القاموس

الإيزاغ : إخراج البَوَلِ دُفْعَةً بعد دُفْعَةٍ . وتَبَوْرُها : تَخْتَبِرُها . وحضر الأَصْمَعِيُّ وأبو عمرو والشيبانيُّ عند ابن السمراء فأنشد الأَصْمَعِيُّ :
بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وَطَاعِنِ كَتَشْهُاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالذَّهْقِ
ثمَّ ضرب بيده إلى فَرَوٍ كانَ بِعُقْرِبِهِ يُوهِمُ أَنَّ الشاعِرَ أَرادَ فَرَوًا فَقالَ أبو عمرو :
أَرادَ الْفَرَوَ . فقالَ الأَصْمَعِيُّ هَذَا رَوَيْتُكُمْ . وَأَمْرٌ فَرِيٌّ كَفَرِيٍّ وَقَرَأَ أَبُو
حَيَوَةَ " لَقَد دَجِيئَتْ شَيْئًا فَرِيئًا " وفي المثل " كلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْهَمْزِ وَكَذا شُرِّحَ أَحْمَدُ المَوَاهِبِ وَقيلَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ
النَّسَخِ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا سَفِيانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّجَبَهُ
ثُمَّ أذِنَ لَهُ فَقالَ لَهُ : ما كَرِهْتَنِي تَأْذِينَ لِي حَتَّى تَأْذِينَ لِحِجَابِ الْجَلَاهِمِ تَتَيَّنُ
فقالَ : " يا أبا سَفِيانَ أَنْتَ كَمَا قالَ القائلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " مقصود
ويقالُ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ ممدود وأرادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما قاله لأبي
سَفِيانَ تَأْلُفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فقالَ : أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ .
وقالَ أبو العباس : معناه : إِذَا حَجَّجَبْتُكَ قَنَعْتُ كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَضِيَ لِأَنَّ كُلَّ صَيْدٍ
أَقْلَبُ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ فَكُلُّ صَيْدٍ لِيَصْغِرَهُ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَجَّجَبَهُ
وَأذِنَ لغيره فَيُضْرَبُ هَذَا المِثْلُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ مِنْها وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ إِذا قُضِيَتْ
تلكَ الكَبِيرَةُ لَمْ يُبَالِ أَنْ لا تُقْضَى باقى حاجاته . انتهى . وأما قولهم أَنزَكَحْنَا
الْفَرَا فَسَنَرِي فَإِنما هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ مُوَافِقَةٌ لِسَنَرِي لِأَنَّهُ مَثَلٌ وَالْأَمْثالُ
مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ فلما سَكَنتِ الْهَمْزَةُ أُبْدِلتِ أَلْفًا لِانْفِتاحِ ما قَبْلُها وَمَعْنَاهُ : قد
طَلَبْنَا عَالِيَ الْأُمُورِ فَسَنَرِي أَمْرًا بَعْدُ . قالَ ذلكَ ثَعْلَبٌ وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ
مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذا غُرِّرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يَرَهُ ما يُحِبُّ . أَي ضَيَّعْنَا الْحَزْمَ فَالَّ
بنا إِلى عاقبةِ سِوَةٍ وَقيلَ معناه : إِنّا قد نَظَرنا فِي الْأَمْرِ فَسَنَظَرُ عَمَّا يَنْزَكُشُ وَمَعْنَى
كُلِّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَي كُلاهُ دُونَهُ لا يَصِلُ إِلى مَرْتَبَتِهِ ولا يَحْصُلُ بِهِ
مِثْلُ ما بِالْفَرَا مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ وَفَرَأٌ مُحْرَكَةٌ : جَزِيرَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جَزائِرِ
الْبَحْرِ ما بَيْنَ عَدَنَ وَالسَّرِيرِ .

ف س أ .

فَسَأَلَ الثَّوْبَ كَجَمَعَ يَفْسُؤُهُ فَسَأً : شَقَّاهُ وَفِي الْعُبابِ : مَدَّاهُ حَتَّى
تَفْزَرَ كَفَسَّاهُ تَفْسِئَةً فَتَفَسَّاهُ أَي تَشَقَّقُ وَتَفْسُأُ الثَّوْبُ أَي

تَقَطَّعَ وَبَلَغِيَّ وَفَسَّأَ فُلَانًا يَفْسُؤُهُ وَفَسَّأَ : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا وَعَنْ أَبِي
زَيْدٍ : يُقَالُ : فَسَّأْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ظَهْرَهُ كَتَفَسَّأَهُ وَفَسَّأَ فُلَانٌ
عَنْهُ أَي مَنَعَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ : الْأَفْسَاءُ هُوَ الْأَبْرَحُ . بِالْبَاءِ الْمَوْجُودَةُ
وَالزَّيَّ وَالخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ أَوْ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَنَتَأَتَتْ
ارْتَفَعَتْ خَثْلَاتُهُ بَفَتْحِ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا : مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالْأُنْثَى مِنْ ذَلِكَ فَسَّأءٌ كَحَمْرَاءٍ أَوْ الْأَفْسَاءُ هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَى
كَأَنَّهُ يُرَجَّعُ اسْتَدَّه كَالْمَفْسُوءِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" قَدْ خَطَبْتُ أُمَّمٌ حُبَيْبِيْنَ بِأَذْنِ . "

" بِخَارِجِ الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَانِ وَفِي التَّهْذِيبِ : . "

" بِرِنَاتِيَّ الْجَيْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَانِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ إِذَا

قَعَدَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا بِجَهْدٍ شَدِيدٍ كَذَا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي وَبِهِ صَدَّرَ فِي
الْعُجَابِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ دَخَلَ صُلْبِيهِ فِي وَرَكِيهِ وَالْأَفْقَاءُ : مَنْ خَرَجَ صَدْرُهُ وَفِي
وَرَكِيهِ فَسَّأءٌ كَلٌّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّئَ كَفَرِحَ وَفِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ
وَالاسْمُ مِنَ الْكُلِّ فَسَّأءٌ مُحْرَكَةٌ . وَتَفْسَاءُ الرَّجُلُ تَفَاسُؤًا بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ : أَخْرَجَ
عَجِيزَتَهُ وَظَهْرَهُ وَتَفَسَّأءٌ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْ وَعَمَّهِمْ .

ف ش أ .

تَفَسَّأءٌ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْ وَعَمَّهِمْ كَتَفَسَّأءٌ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَه
أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَمْرٌ عَظِيمٌ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ ... وَيَعْنِيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ

رَاقِيَا